اللغة العربية - الأولى باك علوم

الامتحان الجهوي في اللغة العربية - طنجة تطوان الحسيمة 2021

الأستاذ: حسن شدادي

I- النص

الحداثة

1- الحداثة تطور تاريخي، ومفهوم مستنبط (1) من هذا التطور، ويدور هذا المفهوم المستنبط حول سلطة الفرد وحريته وعقله، وتدبيره لشؤونه، وهيمنته على الطبيعة، وتشير تجربة القرن العشرين إلى أنه لا يمكن معارضة الحداثة إلا بتجاوزها، ولا يمكن تجاوزها إلا باستيعابها (2)،

2- ومع ذلك، يمكن دائما إعادة النقد الذي سمع في ظل الحداثة، ماذا نرى في عالم اليوم ؟ نرى موقفين متنافرين، ووضعيتين مختلفتين: هذا قاصد إليها، مثل الصين اليوم واليابان بالأمس؛ وذاك رافض لها. لم تعد المسألة مسألة أهداف وقيم، كما قال الرافضون، هذه خرافة، بل أكذوبة؛ لأننا كلنا نريد الرفاهية والأمن، والثقافة. الجميع يريد حظه من الخيرات، وإلا لما احتج، ولما تظاهر.

3- إن الحداثة موجة، العوم ضدها مخاطرة، ويبقى إما أن نغوص حتى تمر الموجة فوق رؤوسنا، فنظل متخلفين؛ وإما أن نعوم معها، بكل ما لدينا من قوة، فنكون من الناجين، ولو في أية رتبة من مراتب التقدم، فما هي عوائق الحداثة ؟

4- العائق الأول فكري، وهو المعارضة الغبية والجاهلة، أو التفنيد (3) الماكر (4). القول إن الحداثة كانت مروقا (5) فلزمت التوبة على القائلين بها. هذا عائق لا سبيل إلى استئصاله (6) إلا بالحداثة ذاتها، إما تقهره وإما يتلفها. وإذا كان التلف، فكلنا خاسرون.

5- أما العوائق الأخرى فيمكن أن نساهم في معالجتها، ولو بتشخيصها، هي تلك التي تمت بسبب ما إلى أحد مكونات الحداثة. كل ما يعوق تحرير الفرد من التبعيات الاجتماعية والعائلية والفكرية، يعوق التحديث. كل ما يعوق الحريات المدنية السياسية، يعوق التحديث. كل ما يعوق الديمقراطية يعوق التحديث، كل ما يعوق العقلانية العلمية، أي منطق التجربة والاستقراء، باللجوء إلى الخرافة في حياتنا اليومية، يعوق التحديث.

6- كل عائق من هذه العوائق قد يتجسد في قانون، أو عادة، أو سلوك، أو عبارة، أو نكتة، أو مثل. وقد ترعاه الأسرة، أو الحرفة، أو المدرسة، أو المكتب.

7- وكل واحد منا يستطيع أو يذكر أمرا يستفزه، قد يسميه غباوة، أو بداوة أو ظلما، أو تعديا؛ هو بذلك يعرف ذلك الشيء الذي يستفزه بوصفه عقبة في وجه التقدم، يود إصلاحه.

8- فإذا كان لحديثي هذا فائدة، فهي تشجيع الناس على الربط بين هذا الأمر المستفز وإحدى ركائز الحداثة. هذا اجتهاد مطلوب، قوموا به يوميا دون مساعدة أحد، بل يجب علينا جميعا القيام به. وإذا فعلنا ذلك، وخرجنا من الاختبار بنجاح، فعندها نعبر ذهنيا إلى الحداثة.

عبد الله العروي. نقد المفاهيم. المركز الثقافي للكتاب. الدار البيضاء 2018 ص.134 وما بعدها(بتصرف).

شروح مساعدة

- (1) مستنتج منه
- (2) الإحاطة والفهم
- (3) الدحض والتخطئة
- (4) مخادع
- (5) بدعة وردة
- (6) اقتلاع من الأساس

II- مكون درس النصوص (10 ن)

1) اقرأ(ي) الفقرة (3) من النص، ثم توقع(ي) الموضوع الذي يعالجه الكاتب.

2) انطلق(ي) من النص، وحدد(ي) الحداثة، والشرطين الضرورين لمعارضتها.

3) اقرأ(ي) بإمعان الفقرة (3) من النص. ثم وضح(ي) تنتشر الحداثة خارج موطنها الأصلي، وبين(ي) ماذا يترتب عن هذا الانتشار في المجتمعات التي تغزوها الحداثة.

4) استعمل الكاتب حقلا معجميا يدل على بطلان رأي معارضي الحداثة وفساده. استخرج(ي) من الفقرتين (2) و(4) من النص أربع كلمات تنتمي لهذا الحقل.

5) استخلص من النص :

- موقفين مختلفين من الحداثة :
- العائق الفكري والعوائق الأخرى :
- كيفية تجاوز العائق الفكري والعوائق الأخرى :

6) وظف الكاتب روابط لغوية تفيد: الإضراب، التعليل، انتهاء الغاية، التفسير.

أ- مثل(ي) لكل رابط لغوي بعبارة واحدة في النص :

- الإضراب :
- التعليل :
- انتهاء الغاية :
- التفسير :

ب- بين(ة) وظيفة هذه الروابط في النص.

7) " ترفض الحداثة اللجوء إلى الخرافة في تشخيص الأمراض وعلاجها." اكتب(ي) فقرة من ستة أسطر تناقش (تناقشين) فيها هذا الرأي. وتبدي (تبدين) رأيك فيها.

III- مكون علوم اللغة (4 ن)

1) استخرج(ي) من الفقرة (8) من النص صيغة الأمر، ثم بين(ي) نوعها، وحدد(ي) المعنى الذي يفيد الأمر. وعلل(ة) لماذا أفاد هذا المعنى: (2 ن)

- الصيغة :
- نوعها :

- المعنى :
- التعليل :

2) كوّن(ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على التمييز. (1 ن)

3) كوّن(ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على النهي. (1 ن)

IV- مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

"الحداثة تطور تاريخي، ومفهوم مستنبط من هذا التطور."

اكتب(ي) موضوعا إنشائيا توسع(توسعين) فيه هذه الفكرة، مستثمرا(مستثمرة) مكتسباتك، ومسترشدا(مسترشدة) بخطوات مهارة توسيع فكرة. (فيما لا يقل عن 15 سطرا).